

لسان العرب

(ضوا) الضَّوْءُ والعَوَّءُ والصوتُ والجَلْبَابَةُ أبو زيد والأصمعي معاً سمعتُ
ضَوَّءَ القَوِّمِ وعَوَّءَ تَهْمُ أَيْ أَصَوَّتْ تَهْمُ وروي عن ابن الأعرابي الضَّوْءُ
والعَوَّءُ بالصاد وقال الضَّوْءُ الصَّوْءُ والصَّوْءُ والصَّوْءُ فكأَ نهما لغتانِ
والضَّوْءُ من الأرضِ كالصَّوْءِ وليس بِثَبِتٍ والضَّوْءُ والضَّوْءُ أَصَوَّتْ
الناسَ وجَلَبَتْ تَهْمُ وقيل الأصواتُ المُخْتَلِطَةُ والجَلْبَابَةُ وفي حديث النبي A حين
ذَكَرَ رُؤْيُوتَهُ النَّارِ وَأَنَّهُ رَأَى فِيهَا قَوْمًا إِذَا أَتَاهُمْ لَهَيْبُهَا ضَوَّءٌ وَضَوَّءٌ أَقْبُو
عبيدة يعني ضجُّوا وصاحوا والمصدرُ منه الضَّوْءُ والضَّوْءُ قال الحرثُ بنُ حِلَّةِ
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَشَاءً فلما أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوَّءٌ قال ابن سيده
وعندي أَنَّ ضَوَّءًا ههنا فَعَلَاءِ ضَوَّءِيَّتُ ضَوَّءًا وَضِيضَاءً التهذيب
الضَّوْءُ أَضَاءُ صوتُ الناسِ وهو الضَّوْءُ والضَّوْءُ ويقال ضَوَّءٌ وَضَوَّءٌ وَضَوَّءِيَّتُ
أَبْدَلُوا مِنَ الوَاوِ يَاءً وَرَجُلٌ ضَوَّاءِيَّةٌ دَاهِيَّةٌ مُذَكَّرٌ والضَّوْءُ دَوَّءٌ
العَظْمِ وَقَلْبَةٍ الجِسمِ خِلَاقَةٌ وَقيل الضَّوْءُ الهُزَالُ ضَوَّوِيَّ ضَوَّوِيَّ وَقال ذو
الرِّمَّةِ يصفُ الزَّيْنَ زَيْنَ الزَّيْنِ وَالزَّيْنُ زَيْدَةٌ حِينَ يُقَدِّحُ مِنْهَا أَخْوَاهَا
أَبْوَاهَا والضَّوْءُ لا يَضِيرُهَا وَساقُ أَيْبِيعِهَا أُمَّهَا عَقْرَتٌ عَقْرًا يصفُها
بأَنَّهُمَا من شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقوله وَساقُ أَيْبِيعِهَا أُمَّهَا يريدُ أَنَّ ساقَ الغُصْنِ .
(* قوله « يريد أن ساق الغصن إلخ » هذه العبارة في الأصول) الذي قُطِعَتْ مِنْهُ
أَبْوَاهُ الغُصْنِ وَأُمَّهَا ساقُهُ وَغلامٌ ضَوَّوِيٌّ وكذلك غيرُ الإِنسانِ من أنواعِ
الحيوانِ وما أَدْرِي ما أَضَوَّاهُ وَأَضَوَّوِيَّ الرَّجُلُ وَوَلَدٌ لَهُ وَوَلَدٌ ضَوَّوِيٌّ وكذلك
المرأةُ وفي الحديثِ اغْتَرَبُوا لا تُضَوُّوا أَيْ تَزَوَّجُوا في البِعَادِ الأَنْسَابِ
لا في الأَقَارِبِ لِئَلَّا تَضَوَّوِيَّ أَوْلادُكُمْ وَقيل معناه انكحُوا في الغرائبِ دُونَ
القَرائِبِ فَإِنَّ وُلَدَ الغَرِيبَةِ أَنْحَبُ وَأَقْوَى وَوَلَدَ القَرائِبِ أَضْعَفُ
وَأَضَوَّوِيَّ وَمنه قولُ الشاعرِ فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضَوَّوِيَّ وَقَدِ
يَضَوَّوِيَّ رَدِيدُ القَرائِبِ .
(* قوله « القرائب » هكذا في الأصل المعتمد والتهذيب والأساس وتقدم لنا في مادة ردد
الغرائب بالغين كما في بعض الأصول هنا) .
وقيل معناه تَزَوَّجُوا في الأَجْنَبِيَّاتِ ولا تَتَزَوَّجُوا في العُمُومَةِ وذلك
أَنَّ العَرَبَ تَزَعُمُ أَنَّ وُلَدَ الرَّجُلِ من قَرابَتِهِ يَجِيءُ ضَوَّوِيًّا نَحِيْفًا غيرَ

أَزَّهَ بِجَرِيءٍ كَرِيمًا عَلَى طَبِيعِ قَوِّمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ ذَاكَ عُبَيْدٌ قَدَّ أَصَابَ
 مَيِّسًا يَا لَيْتَنِي أَلْقَيْتَهَا صَبِيحًا فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيًّا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 تَنَحَّيْتُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خِرْقًا مُعَمَّمًا
 وَمَعْنَى لَا تُضَوُّوا أَي لَا تَأْتُوا بِأَوْلَادِ ضَاوِينَ أَي ضُعَفَاءِ الْوَاحِدِ ضَاوٍ وَمِنْهُ
 لَا تَنذَكِرُوا الْقَرَابَةَ الْقَرَابَةُ فَإِنَّ الْوَالِدَ يُخْلَقُ ضَاوِيًّا الْأَزْهَرِي
 الضَّوَى مَقْصُورٌ مُصَدَّرُ الضَّوِي وَيُؤْمَدُ فَيُقَالُ ضَاوِيٌّ عَلَى فَاءِ لَوْلٍ إِذَا كَانَ
 نَحِيْفًا قَلِيلَ الْجِسْمِ وَالْفِعْلُ ضَوِيَ بِالْكَسْرِ يَضَوِي ضَوًى فَهُوَ ضَاوٍ وَهُوَ الَّذِي
 يُولَدُ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ وَبَيْنَ ذَوِي مَحْرَمٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّئِمْةِ وَسُئِلَ
 شَمْرٌ عَنِ الضَّوِيِّ فَقَالَ جَاءَ مُشَدَّدًا وَقَالَ رَجُلٌ ضَاوِيٌّ بَيْنَ الضَّوِيَّةِ
 وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ وَقَالَ جَاءَ عَنِ الْفَرَاءِ أَزَّهَ قَالَ ضَاوِيٌّ ضَعِيفٌ فَاسِدٌ
 عَلَى فَاءِ وُلِّ مِثْلُ سَاكُوتٍ قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ مِنَ الضَّوِيِّ مِنَ الْهُزَالِ ضَوِيٌّ يَضَوِي
 ضَوًى وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ ضَعِيفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَضْوَتِ الْمَرْأَةُ وَهُوَ الضَّوَى وَرَجُلٌ
 ضَاوٍ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ الْحَارِضُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُؤَدَّنُ الَّذِي يُولَدُ ضَاوِيًّا وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُ الضَّوَاوِيِّ ضَاوِيٌّ وَوَاحِدُ الْعَوَاوِيرِ عَاوِرٌ .

(* قوله « واحد العواوير عاور » هكذا في الأصول وفي القاموس أن العواوير جمع عوار
 كرمان) .

وَأَضْوَيْتِ الْأَمْرَ إِذَا أَضْعَفْتَهُ وَلَمْ تُحْكِمْهُ وَأَضْوَاهُ حَقَّقَهُ إِذَا
 نَقَصْتَهُ إِيسَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَضَوَى إِلَيْهِ ضَيْسًا وَضَوِيًّا أَنْضَمَّ وَلَجَأَ
 وَضَوَيْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَضْوِيٌّ ضَوِيًّا إِذَا أَوَيْتُ إِلَيْهِ وَأَنْضَمَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ
 لَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَنَذِيَّةِ الْأَرَاكِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ضَوَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَي مَالُوا
 وَقَدْ أَنْضَوَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ضَوَاهُ إِلَيْهِ وَأَضْوَاهُ وَضَوَى إِلَيَّ مِنْهُ خَيْرٌ ضَيْسًا
 وَضَوِيًّا وَضَوَى إِلَيَّنَا خَيْرُهُ أَتَانَا لَيْلًا وَالضَّوِيُّ الطَّارِقُ ابْنُ بَزْرَجٍ
 يُقَالُ ضَوَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا أَشَدَّ الْمَضْوِيَّةِ أَي أَوَى إِلَيْنَا كَالْمَأْوِيَّةِ مِنَ
 أَوَيْتُ وَيُقَالُ ضَوَيْتُ إِلَى فَلَانٍ أَي مَلَأْتُ وَضَوَى إِلَيْنَا أَوَى إِلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
 ضَوَى إِلَيْنَا الْبَارِحَةَ رَجُلٌ فَأَعْلَمْنَا كَذَا وَكَذَا أَي أَوَى إِلَيْنَا وَقَدْ أَضْوَاهُ
 اللَّيْلُ إِلَيْنَا فغَبِقْنَا وَهُوَ يَضَوِي إِلَيْنَا ضَيْسًا وَالضَّوَاةُ غُدَّةٌ تَحْتَ شَحْمَةِ
 الْأُذُنِ فَوْقَ النَّسَكْفَةِ وَقَدْ ضَوَيْتِ الْإِبِلُ وَالضَّوَاةُ وَرَمٌ يَكُونُ فِي حُلُوقِ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ ضَوَى التَّهْدِيبِ الضَّوَى وَرَمٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى
 عَيْنَيْهِ وَيَضَعُوبُ لِذَلِكَ خَطْمُهُ فَيُقَالُ بَعِيرٌ مَضْوِيٌّ وَرَبَّمَا اعْتَرَى الشَّيْءُ دَقَّ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ هِيَ الضَّوَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ تُشْبِهُهُ الْغُدَّةُ وَالسَّلَاعَةُ ضَوَاةٌ أَيْضًا

وكلُّ ورَمٍ صُلْبٍ ضَوَاةٌ يُقالُ بالبعيرِ ضَوَاةٌ أَيْ سِلَاعَةٌ وكلُّ سِلَاعَةٍ فِي البَدَنِ
ضَوَاةٌ قالَ مُزَرَّرٌ دَقْدِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصارتِ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ
ضِرْزِمِ والضَّوَاةُ هَذَّةٌ تُخْرُجُ مِنَ حَيَاءِ الناقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الوَلَدِ وَفِي التَّهذِيبِ
قَبْلَ أَنْ يُزَابِلَهَا وَلِدُهَا كَأَنَّهَا مَثانَةٌ البَوْلِ قالَ الشاعِرُ يصفُ حَوْصَلَةَ قِطَاةٍ
لَهَا كضَوَاةِ النَّابِ شُدَّ بِلا عُرَى ولا خَرَزَ كَفَّ بَيْنَ نَحْرِهِ وَمَذْبَحِ
والضَّاوِيُّ اسمٌ فَرَسٍ كانَ لِيغَنِيَّ وَأَنشدَ شَمْرُ عَدَاةَ صَبَّحْنَا بِطِرْفِ أَعْوَجِي
مِنْ نَسَبِ الضَّاوِيِّ ضاوِيٍّ غَنِيٍّ